

الأغاني

- (في الحَيِّ من لا عِدْمَتُ خُلِّتَه ... فتىً إذا ما قطعتهُ وَمَصَلَا) .
(له عجوز بالحَبِّقُ أَبْصَرُ مَنْ ... أَبْصَرْتَه ضارباً ومرتجلاً) .
(نادمتهُ مرَّةً وكنت فتىً ... ما زلتُ أهوى وأشتهي الغَزَلَ) .
(حتى إذا ما أَمَالَهَا سَكَّرُ ... يَبْعث في قلبها لها مَثَلًا) .
(إِرْتَكَّأتْ يَسْرَةً وقد حَرَقَتْ ... أشراجَها كي تقوِّم الرِّمَلَا) .
(فَلَمَّ تَزَلَّ باستها تُطارِحني ... إِسمَعُ إلى مَنْ يَسومُنِي العِلَلَا) .

حدثني الحسن قال حدثنا ابن مَهْرُويه قال حدثني أبو الشبل قال لما عرض لي الشعر أتيت جارا لي نحويا وأنا يومئذ حديث السن أظنه قال إنه المازني فقلت له إن رجلا لم يكن من أهل الشعر ولا من أهل الرواية قد جاش صدره بشيء من الشعر فكره أن يظهره حتى تسمعه قال هاته وكنت قد قلت شعرا ليس بجيد إنما هو قول مبتدئ فأنشده إياه فقال من العاص بظر أمه القائل لهذا فقامت خجلا فقلت لأبي الشبل فأني شيء قلت له أنت قال قلت في نفسي أعضك □ بظر أمك وبهضك .

ذكر بعض نوادره .

أخبرني عمي عن محمد بن المرزبان بن الفيرزان قال كنت أرى أبا الشبل كثيرا عند أبي وكان إذا حضر أضحك الثكلي بنوادره فقال له أبي يوما حدثنا ببعض نوادرِكَ وطرائفِكَ قال نعم من طرائف أموري أن ابني زنى بجارية سندية لبعض جيراني فحبلت وولدت وكانت قيمة الجارية